اليمن يوسّع استهداف السفن السعودية إلى شمال البحر الأحمر

وضح الموقع أن اليمن أعلن توسيعَ هجماته على السفن السعودية إلى شمال البحر الأحمر لمنع العبور عبر قناة السويس، في وقت تتواصلُ فيه الضبابيةُ بشأن إعادة فتح مضيق هرمز، الذي أُغلق إلى حد كبير عقب الحرب بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" وإيران.

وأشار إلى أن القوات المسلحة اليمنية كانت قد استهدفت بالفعل سفنًا سعوديةً في جنوب البحر الأحمر، إضافة إلى منشآت تكرير في شماله، بعد فرض الحصار على الحصار السعودي، الأمر الذي دفع العديد من ناقلات النفط إلى تجنب هذا المسار والبحث عن طرق بديلة.

واستطرد أن بدايةَ توسيع الحملة اليمنية تمثلت في استهداف ناقلة النفط السعودية "وفاء" قبالة ميناء ينبع، حيث أعلن المتحدث العسكري للقوات المسلحة اليمنية، يحيى سريع، أن السفينة أُصيبت بعدد من الصواريخ الباليستية، مؤكدًا أن العمليات ستتوسع لاستهداف السفن النفطية السعودية في شمال البحر الأحمر بهدف "إغلاق كل الطرق ومنع المرور" وترسيخ معادلة "الحصار مقابل الحصار".

ولفت الموقع إلى أن الحصار البحري اليمني يضيف ضغوطًا كبيرة على صادرات النفط السعودية، التي تأثرت أصلًا بإغلاق مضيق هرمز واستمرار القيود على الملاحة، موضحًا أن الرياض كانت قد حوّلت ملايين البراميل يوميًا عبر خطوط الأنابيب إلى ميناء ينبع لتقليل الاعتماد على الخليج العربي.

وأكد أن قناة السويس تمثل شريانًا حيويًا لصادرات الطاقة السعودية إلى جانب باب المندب، رغم أن هذا المسار يرفع تكاليف الشحن، مشيرًا إلى أن استمرار توسع العمليات اليمنية قد يجعل المرور عبر القناة أكثر خطورة، بما يفاقم أزمة الطاقة بالنسبة للأسواق العالمية، ولا سيما أوروبا.

وأضاف أن اليمن قد يواصل أيضًا استهداف منشآت النفط السعودية على البحر الأحمر، وهو ما قد يقلص جدوى الشحن البحري إذا تعطلت مرافق التحميل والتصدير.

ويزعم الموقع إلى أن اتساعَ نطاق العمليات اليمنية قد يدفع أمريكا إلى الانخراط مجددًا العدوان على اليمن، كما حدث خلال الحملة السابقة، وهو ما قد يستنزف موارد عسكرية مخصصة للعدوان على إيران.